

## باب المتطف

(١) تدبير المسلمون

مصر. محمد افندي حلي. ارجو افادتي عن الوسائل التي يلزم ان يتخذها من يصاب بداء النسل الرئوي والمأ كولات التي يجب ان يأكلها وهل بدفاً لكان الذي يقيم فيه او تترك ابوابه وشبابيكه مفتوحة لتجدد فيها الهواء

ج ان تدبير اسفل مذكور التفصيل في المتطف وخلاصته ان النظاء الكثير والهواء التي لازمان للصاب اشد الزوم ومن الماكل الغذائية البيض واللبن والزبدة والخبز السميكة على انواعها والهواء التي لازمة اشد الزوم فيمن ان يقيم المتطف في اخلاء نهاراً وليلاً او في غرفة مفتوحة الكوى بشرط ان ليس ويتدثر حتى يوق من البرد او حتى لا يأتي الهواء البارد من جهة دون اخرى فمعرضة للتنزلات الصدرية بسبب احتقان الدم في جهة دون اخرى من جهة ويجب ان يكون الهواء خالياً من الفبار ومن سكروبات الامراض والغازات المضرة كهواء البحر وهواء اعالي الجبال وهواء الصحاري الباردة عن ساكن الناس فاذا كان الداء في الفرجة الاولى واستمكت هذه التدابير فالغالب ان

الصاب يتطبل على الداء ويشفي منه والظاهر ان اكثر الناس يصابون بالسل الرئوي ويشعرون منه وهم لا يدرون لانه يكون في بدائته ويتناب الجسم عليه كما ثبت من تشريح جثث الموق اما اذا تقدم الداء فلا بد من التعويل في معالجته على طيب ساهم يراقب الاعراض والاختلاطات ويعالجها والغالب ان الداء لا يشفي بعد ذلك ولكن وسائل العلاج تطيل الحياة وتحفظ الآلام

(٢) انصب لنيابان

سان جوان. الخواجه غازي بنصو لما كانت الحرب قائمة بين الروس ونيابان سالت بعض ابناء الوطن ( ابن السورين ) المتقيين في هذه البلاد عن سبب يلهم الى انيابان لانه رأيتهم مخزيين لها ومعرضين عن روسيا فكان جوابهم اتنا نحن واليابانيون ابناء وطن واحد وهو الشرق . فهل بلاد اليابانيين اقرب الياناس بلاد الروس وما هي الجامعة ينشأ وينهم

ج ان روسيا اقرب الياناس من انيابان والجنس الروسي اقرب الياناس من الجنس الياباني واديان الروس اقرب الى ادياننا من اديان انيابان سواء كانوا يهوداً او مسيحيين او

سلمين ولا جامعة يجمعنا باليابانيين لا من حيث الوطن ولا من حيث الجنس ولا من حيث الدين ولا من حيث اللغة . ولا نرى انه يجمعنا باليابانيين الا حباننا ايامنا آخرين خلفنا فارتقاؤم السريع جطنانزجر ان نرثي مثلهم . ولو عرف هؤلاء المتجزيون اليابان ان عمران اليابانيين قديم وانهم يهتفرون من سوام من ام المشرق ويمدون اقصم فوق كل العثانيين من كل الطبقات والمذاهب لعدلوا عن تصميم لم

(٢) تاريخ اليابان

ومنه . هل يوجد تاريخ عربي لبلاد اليابان واين يقع

ج لم يبلتنا انه يوجد تاريخ عربي لما نظن ان ما كتبه عنها في السنوات الماضية من المقتطف هو اوسع ما كتب عنها بالعربية . انظروا الفصول التي عنوانها نيا من اليابان في الجليدين السابع والثشرين والثلاثين والعشرين من المقتطف

(٣) قصة المترجم

ومنه . لماذا قسم المترجم مترجمي لا اكثر ولا اقل وما الغرض من ذلك

ج قصد المترجمون الذين وضعوا المترجماً مقياساً للاطوال وقسموه الى اناس ان يكون الحساب به بالعشرات حتى يكون كالحساب الهندي الذي كل منزلة منه عشرة اصناف المنزلة التي تحتها فالتر يقسم الى عشرة دسجترات

والدسجترات الى عشرة ستجترات وستجترات الى عشرة مئجترات هذا في اجزاء المتر ثم ان الدكاتر عشرة امتار والمكثومتر مئة متر والكيلومتر الف متر والمير يامتر عشرة آلاف متر . والكلمات التي تزداد في كسر المتر لا تينية وفي عقود المتر يونانية . وسما وزن الستجتر المكعب من المذغرام وجعله مقياس الاوزان وكسره الدسغرام والستغرام والميلغرام . وعترده الدكغرام والمكثوغرام والكيلوغرام والمير ياغرام وجعلوا الدسجتر المكعب مقياساً للمكبات وسماه لتر او جعلوا كسره الدسيلتر والستيلتر والميليلتر وعترده الديكالتر والمكثولتر وذلك كله لتسهيل الحساب

(٤) فند المشي والخط

موييل بالامام . اطواجه كمال زهره . ولد عمره اكثر من ستين ختم الجفة صحح النية لانه الان لا يشكلم ولا يمشي ولا يجلس واذا اريد اجلاسه لوى ظهره ورقبته ووقع . وهو شديد الديدن حتى انه يصعب فتح يده اذا طبخها . واذا مده وجليه صعب طيها واذا تسطح على ظهره جعل يلب برجليه ويضحك . ويمسك احياناً شعر رأسه ويشده فيتألم ويكي ولكنه لا يترك شعره من تلقاه نفسه . وامثانه وانرسة كلمة تقريباً ولكنه لا يعرف بلوك الاكل فما سب ذلك

ج الب آفة في الشفيخ والخزع المتطيل

فإن الخبيخ أي الجزء المرغوم من الدماغ فوق القشرة وظيفته حفظ موازنة الجسم فبعضه يحفظ الجسم من الوقوع إلى الأمام وبعضه يحفظه من الوقوع إلى الوراء . والخنازق المستطيل تحت الخبيخ يصل بالخنازق الشوكي وهو متصل على قوة النطق وبلغ الطعام . والظاهر أن هذه الآفة خاتمة فيه فإن كان الأمر كذلك فلا نطق أنه يمكن شفاؤه ولكن إن كانت الآفة عارضة من وقته أو سدة فيحصل شفاؤها أو تليفيها . وأخباره الأمراض العصبية يعلمون ذلك فأعرضوه عليهم

(٦١) جبل الشيخ

ومنه . في قمة جبل الشيخ آثار بناء تدل على أن ذلك المكان المرتفع كان مأهولاً وبعض العامة يسمونه قصر شيب فهل يدل التاريخ على أنه كان هناك سكان مع ما هو عليه ذلك المكان من الارتفاع

ج يظهر من شكل الاقناض الباقية هناك أنها بقايا هيكل قديم من عيد الفينيقيين فانهم كانوا يبنون هياكلهم على المرتضات . وقد ذكر الأستاذ ابراهيموس هذا الهيكل في القرن الرابع ليلاد . والظاهر أن جبل الشيخ كما كان حرماً دينياً عند قدماء الفينيقيين

(٦٢) قدم لفة

ومنه . ما هي قدم لفة تكلمها البشر

ج يظهر من تحقيقات علماء اللغات وتاريخ الانسان ان البشر لم يتكلموا اولاً بلغة من اللغات المعروفة الآن بل كان كلامهم الاوّل اصواتاً منتظمة كل صوت منها يخرج واحداً ثم تألفت من ذلك كلمات ذات معنيين او ثلاثة على قادي الاّ زمان . هذا هو مذهب العلماء الطبيعيين الآن واما علماء الادب ان بعضهم يقول ان اللغة الاوّل هي العبرانية وبعضهم يقول انها الفريية وبعضهم يقول انها الصينية او السنسكريتية ودليلهم على ذلك ما جاء في كتبهم الدينية

(٦٣) الحكومة الفرنسية والكنيسة

مصر . فؤاد اتندي عبود هل يخشى ان تنزل ثقة الامة الا لفرنسية بحكومتها الجمهورية في هذه الاثناء على اثر عزم الوزارة ويجلس الشيوخ على فصل الكنيسة عن الحكومة

ج لا بد من ان كثيرين من الفرنسيين تقموا على حكومتهم ولكن يظهر ان جمهور الامة الفرنسية راض عنها حتى الآن . بدليل اتفاق اكثرية النواب لاسيا وان جمهوراً كبيراً من اشد الناس تدبياً في أوروبا يعتقدون ان فصل الكنيسة عن الحكومة اصح للكنيسة وللحكومة معاً

(٦٤) ارجاع الملكية

ومنه . هل من اهل ارجاع اليهوديين او الباطنيين الى عرش فرنسا

ج الظاهر ان الامل بارجاعهم ضعيف  
الآن وان كان اتباعهم لم يقظموا الرجاء  
سنة . لكن سياسات الامم مرتبطة بفواصل  
كثيرة بعضها مما تسهل معرفته وبعضها مما  
لا تمكن معرفته قبل حدوثه كوت الملوك  
والرؤساء وحدوث المجاعات وقيام الثورات او  
الثوار العظام . فلوثوقني ببوليون شاباً ما ظهرت  
الامبراطورية ولو فسح في اجل بولنجه لقاد  
فرنسا الى الامبراطورية او الملكية كما شاء  
واذا مات المطالبون بالملكية انقطع امل  
اتباعهم وكذا اذا مات المطالبون بالامبراطورية  
واذا حدث تحط في فرنسا الآن بسبب  
انجاس المطر واستمر سنتين او ثلاثاً فلا  
يعد ان يثور الشعب على الجمهورية ويستقطها  
ولذلك يستحيل الانباء ما تأول اليه احوال المالك  
(١٠) تأثير ذلك في اوربا

ومنه ما هو تأثير هذا الحادث في الاندية  
السياسة في عوامم اوربا وهل يرتاح اليه  
جمهور الالمان الاشتراكي

ج يظهر ان اهل السياسة راضون عن  
ذلك بنوع عام وان كانوا ينفهرون غير ما  
يظهرون فلا ميبيل الى معرفته

(١١) المدارس الفرنسية في الشرق  
ومنه كيف تصير ادارة المدارس في  
الشرق التي كانت اللغات الرعبانية تديرها  
حينما تسلمها الحكومة الفرنسية ويحطمها عثمانية  
ج ان الحكومة الفرنسية تنازلت

لايطاليا عن حماية بعض المدارس الشرقية  
وتم يقر قرارها حتى الآن على البعض الآخر  
على ما يظهر . ولا تدري كيف ينشئ هذا  
المشكل لا سيما وان حكومة ايطاليا معروفة  
حرباً دجياً على ما نطكر ولكنا نرجو ان  
تزول هذه المشاكل وتعود فرنسا الى  
عضد مدارسها كلها في الشرق مهما كانت  
نوعها لان العلم نافع على كل حال وان كان  
سنة شيء غير نافع فيزول من نفسه جريباً  
على ناموس بقاء الاسلح ومعداقاً للآية القاتلة  
” اما الزيد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس  
فيتمكث في الارض “ . واذا تولت الحكومة  
الفرنسية ادارة هذه المدارس بعد ان لا  
يرتقي العلم فيها . وقد يقال ان العلم يرتقي  
والدين يحط وهذا صحيح في الغالب ولكن  
اصحاب الاديان المختلفة متفقون في امور عمومية  
وختلفون في امور خصوصية فالامور العمومية  
متعلقة بميرة المرء حتى يكون مستقياً فانما  
لنفسه ولشعبه وهذه يجب ادخالها الى كل  
المدارس وتدريب التلامذة عليها حتى تتدمت  
اخلافهم فيتمكث منهم ملكات الخير والامور  
الخصوصية لا يرضى والدوم او اوصياؤهم ان  
يتخلوا منها ما لا وجود له في دينهم او يتأنضه  
على خط مستقيم فلا نرى كيف يمكن ادخاله  
في مدارس الحكومة التي يجب ان تكون  
عمومية لكل اولاد الامة . فن الامور الاولى  
العمومية تحرم الكذب والسرقة والقتل

والنسية . ومن الامور المثالية اعتقاد اليهود واعتقاد البراهمة ببرم واليهوديين بيوتا ومنهم  
 بان المسيح لم يات واعتقاد الصامري ان المسيح ومن قبيل ذلك معتقدات اصحاب المذاهب  
 الله واعتقاد المسلمين ان محمد آتيا برسول مختلفة بما يميز كل منسوب منها عن غيره

## باب الاحياء العلية

### الحي من غير الحي

كان القدماء يقولون بتولد الاحياء  
 الواطئة كالديدان والضفادع من الطير  
 مباشرة ولم يكن احد يقول انهم مخلدون او  
 مخطئون . ثم وجد علماء الطبيعة منذ عهد  
 غير بعيد ان تلك الاحياء انما تتولد من بيوض  
 احياء مثلها فقالوا ان الحي لا يتولد الا من  
 حي . شلهر فاعتقد علماء الاديان ذلك ذريعة  
 الى تكفير من يقول بتولد الحي من غير الحي  
 زاعمين ان القول بهذا التولد ينفي وجود  
 الخالق ناسين ان اسلافهم من علماء الاديان  
 كانوا يقولون بتولد الحي من غير الحي ولا  
 يحسبون ذلك نافيا لوجود الخالق . ومعا  
 يكن من ذلك فان بين علماء البيولوجيا علما  
 مشهورا اسمه الدكتور بتيان وهو من  
 اكبر علماء الطب سنا واكثرهم بحثا في  
 هذا الموضوع وقد ادعى منذ عهد طويل  
 ان الاحياء تولدت معه في سوانق لا اثر

ليزور الاحياء فيها فافسد تتدل وباستور  
 وغيرها من العلماء تولد بالامتحان واثبتوا ان  
 تلك الاحياء انما تولدت من بزور دخلت  
 الانابيب التي اجري التجارب فيها مع المواد .  
 وقد اوضحنا ذلك منذ نحو ثلاثين سنة كما ترى  
 في الجلد الثالث من المتنطف

لكن الدكتور بتيان لم ينفك عن  
 الامتحان والتجربة حاسبا ان الحي تولد اولاً  
 من غير الحي وان ما امكن حدوثه منذ الوف  
 من السنين يمكن ان يحدث الآن وله مقالات  
 وكتب في هذا الموضوع . وقد خطب في  
 اواخر شهر يناير الماضي في الجمعية الطبية  
 الملكية ببلاد الانكليز خطبة في هذا الموضوع  
 اثبت فيها انه ولد الحي من غير الحي فاستحضر  
 سائلا في مقادير قليلة من سلكات  
 الصودا وفسفات الامونيا وحامض فسفوريك  
 مخفف بالماء المقطر . وسائلا آخر في مذوب  
 سلكات الصودا ومذوب بروترات الحديد  
 ووضع السائلين في انابيب نظيفة من الزجاج